

تعد الاختبارات الشفوية من اقدم الطرق المتبعة التي استخدمت في تحديد استيعاب المتعلم للمادة ولا زالت من اشيع الطرق المستخدمة في تقويم الطلبة وخاصة في مراحل الدراسة الاولى فالاختبار الشفوي هو الاختبار الذي يوجه فيه المدرس الى الطالب اسئلة شفوية ويستجيب لها الطالب بإجابات شفوية غير مكتوبة ويكون فيها المدرس والطالب وجها لوجه وغالبا ما تكون فردية .

مجالات استخدامها :

تهدف الاختبارات الشفوية الى التعرف على مدى اتقان الطلبة للمادة الدراسية بمعزل عن القدرات الكتابية فهي تستخدم في قياس الجوانب اللغوية وبيان حسن التلفظ وتركيب الجمل وقد تكون في بعض الاحيان الوسيلة الوحيدة في بعض المجالات مثل قياس تحصيل الاطفال الذين لا يعرفون القراءة والكتابة كما يستخدم في تشخيص بعض صعوبات التعلم او اضطرابات الكلام.

مزايا الاختبارات الشفوية :

- تعد الاساس في تقويم بعض المواد التي لا يمكن تقويمها الا بها مثل جوانب التعبير اللغوي في اللغات

- لا تحتاج الى وقت وجهد في اعدادها.

- لا تسمح الغش فيها .

- توفر للمدرس فرصة كي يتعامل مع الطالب مباشرة بدلا من ان يتعامل من خلال الاسئلة المكتوبة فهو يلاحظ انفعالاته ومشاعره اثناء الاجابة

- تنمي لدى الطالب القدرة التعبيرية والجرأة الادبية .

وعيوب الاختبارات الشفوية :

تحتاج الى وقت كبير في تنفيذها. كما ان المدرس يتأثر لفكرة السابقة عن الطالب .وان استجابة الطالب تتأثر بالموقف الاختباري فقد يرتبك او يتلعثم كما ان

الاسئلة التي يطرحها المدرس لا تشمل جميع المواقف التي يمكن من خلالها الحكم على قدرات الطالب اضافة الى ان تقدير الدرجة فيها يتسم بالذاتية وعدم الموضوعية ولا تمنح الطالب الوقت الكافي للتفكير بالسؤال .

خامساً: خطوات إعداد الاختبارات الصفية للوصول الى جدول المواصفات:

تلعب الاختبارات التحصيلية دوراً مهماً في عملية القياس والتقويم التربوي ،ولابد من اعدادها اعداداً جيداً حتى نقيم القدرات التحصيلية للطالب بشكل دقيق ،ومتكامل ،وعند اعداد الاختبارات يجب ان نأخذ بنظر الاعتبار النقاط التالية:

- ١- تحديد الاهداف التعليمية التي سيحققها الاختبار
- ٢- تحديد اهداف قابلة للقياس والتحقيق
- ٣- تحليل محتوى المادة بحيث يتناسب ذلك مع الاهداف
- ٤- اعداد جدول الموصفات واعتباره كأساس لبناء الاختبار .

حيث يتكون جدول المواصفات من مخطط تفصيلي يربط جانب محتوى المادة الدراسية وجانب الأهداف السلوكية معا في مخطط واحد يوضح كيف يرتبط كل هدف بجانب محدد من محتوى المادة وبشكل متكامل .

ويشار فيه عادة الى نسب مئوية (اوزان) تعكس الاهمية النسبية لكل مجال من مجالات المحتوى ولكل نمط من انماط الاهداف السلوكية وبهذا يصبح جدول المواصفات جدول اساسي لأي اختبار تحصيلي ويشمل على الجوانب الاتية :

٠١ محتوى المادة الدراسية المراد قياس الطالب بها ويمكن تفصيل المحتوى الى مفردات فرعية أكثر تفصيلاً .

٠٢ الاهمية النسبية لكل مفردة من مفردات المادة الدراسية وبنسبة مئوية ويتم تحديد الاهمية من خلال اخذ اراء المختصين بالمنهج والتقويم والمقياس او من خلال معرفة

الحصص المقررة للمجال الدراسي الواحد مقسومة على عدد الحصص الكلي للمادة مضروبة بـ (١٠٠ %) ويمكن استخدام المعادلة الآتية :

$$\frac{\text{عدد الحصص للمجال الواحد}}{\text{عدد الحصص الكلي للمادة}} \times 100\% = \text{الاهمية النسبية للمجال}$$

٣. تحديد نسبة الاهداف السلوكية من المحتويات المعرفية المختلفة ويتم هذا من قبل المدرس وذلك من خلال التركيز على هذه الاهداف في اثناء عملية التدريس وتحدد الاهداف كذلك بنسبة مئوية .

٤. تحديد عدد الاسئلة للاختبار

ولأجل توضيح عمل جدول المواصفات نورد المثال التالي :

مثال: صمم جدول مواصفات لاختبار تحصيلي يقيس مستويات (المعرفة ٣٠ % ، الفهم ٢٥ % ، التطبيق ٢٥ % ، التحليل ٢٠ %) في مادة التقويم والقياس تتضمن خمسة موضوعات وان الاهمية النسبية كل موضوع هي على التوالي (١٤ % ، ٢٨ % ، ١٤ % ، ٢٣ % ، ٢١ %) علما بان عدد اسئلة الاختبار (٥٠) سؤال.

خطوات الحل

١ - تخطيط جدول تفصيلي يشمل على مجالات المستوى والاهمية النسبية والاهداف السلوكية .

٢ - نستخرج عدد الاسئلة لكل مفردة من مفردات المحتوى ويتم ذلك باستخدام المعادلة الآتية :

العدد الكلي للأسئلة x الاهمية النسبية

$$\frac{\text{العدد الكلي للأسئلة} \times \text{الاهمية النسبية}}{100} = \text{عدد الاسئلة لكل مفردة}$$

٣ - نستخرج عدد الاسئلة لكل نمط او خلية في الجدول ويتم ذلك باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{عدد الاسئلة لكل خلية} = \frac{\text{مجموع الاسئلة للمجال الواحد} \times \text{نسبة الهدف السلوكي}}{100}$$

١٠٠

٤ - يجب ان يكون الاسئلة لكل مفردة من مجالات المحتوى مع مجموع الاسئلة في الخلايا لينتج عنه عدد الاسئلة الكلي .

٥ - لغرض الدقة في استخراج عدد الاسئلة للمجالات والخلايا فلا بد من ابقاء الاجزاء دون تقريبها حسابيا .

الحل

الاهداف السلوكية					الاهمية النسبية	مجالات المحتوى
مجموع الاسئلة	التحليل %٢٠	التطبيق %٢٥	الفهم %٢٥	المعرفة %٣٠		
٧	١,٤	١,٧٥	١,٧٥	٢,١	%١٤	التطور التاريخي للتقويم
١٤	٢,٨	٣,٥	٣,٥	٤,٢	%٢٨	مفهوم التقويم والقياس والاختبار
٧	١,٤	١,٧٥	١,٧٥	٢,١	%١٤	انواع التقويم
١١,٥	٢,٣	٢,٨٧٥	٢,٨٧٥	٣,٤٥	%٢٣	التخطيط والاعداد للاختبار
١٠,٥	٢,١	٢,٦٢٥	٢,٦٢٥	٣,١٥	%٢١	الاختبارات الشفوية
٥٠	١٠	١٢,٥	١٢,٥	١٥	%١٠٠	المجموع

١ - استخراج عدد الاسئلة لكل مجال =

$$٥٠ \times ١٤$$

$$٧ = \frac{\text{وهكذا بالنسبة لبقية المجالات} \dots}{١٠٠}$$

٢ - استخراج عدد الاسئلة لكل خلية =٠

$$٧ = ١,٤ = \frac{٢٠ \times ٧}{١٠٠} \text{ و } ١,٧٥ = \frac{٢٥ \times ٧}{١٠٠} \text{ و } ١,٧٥ = \frac{٢٥ \times ٧}{١٠٠} \text{ و } ٢,١ = \frac{٣٠ \times ٧}{١٠٠}$$

وهكذا بالنسبة لبقية الخلايا

الاسس المتبعة في اعداد الاختبار:

- ١ - كتابة فقرات الاختبار بوضع الخطوط العريضة للأسئلة
- ٢ - الاسترشاد بجدول المواصفات
- ٣ - الاسترشاد برأي المختصين في مجال القياس والتقويم
- ٤ - تطبيق الاختبار عن طريق ايجاد جو صاف يمتاز بالهدوء والابتعاد عن الشغب والضوضاء مما يقلل نسبة القلق النفسي لدى الطلبة المفحوصين.
- ٥ - توضيح الاسئلة التي تمتاز بالغموض
- ٦ - تبيان بعض التعليمات اللازمة.

ومن الله التوفيق ...